الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/513
S/1996/857
16 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
الحالة في بوروندي

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم النص الكامل للبلاغ المشترك الصادر عن اجتماع قمة أروشا الإقليمي الثالث المعني ببوروندي المعقود بأروشا، جمهورية تنزانيا المتحدة في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ (انظر المرفق). وقد اعتمد البيان بالإجماع من قِبل جميع المشاركين الحاضرين.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داودي ن. مواكاواغو
السفير

171096 171096 96-27837
9627837

المرفق

البلاغ المشترك الصادر عن اجتماع قمة أروشا الإقليمي الثالث المعني ببوروندي المعقود بأروشا، جمهورية تنزانيا المتحدة، في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦

١ - تلبية لدعوة الرئيس بنجامين ويليم مكابا رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، اجتمع الرئيس دانييل آراب موي رئيس كينيا والرئيس ياوري كاغوتا موسيفيني رئيس أوغندا، والرئيس فريديريك شيلوبا رئيس زامبيا، والرئيس باستور بيزمينغو رئيس رواندا، وميليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا وكينغو وا دوندو رئيس وزراء زائير، في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ بأروشا، جمهورية تنزانيا المتحدة، لاستعراض الحالة في بوروندي بعد فرض الجزاءات الاقتصادية.

٢ - واشترك أيضا في اجتماع القمة الإقليمي الأونورابل فرديناند ليوبولد أويانو وزير العلاقات الخارجية بالكاميرون ممثلا عن الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، والدكتور سليم أحمد سليم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، ومواليمو جوليوس ك. نيريري الذي يتولى مهمة تيسير محادثات السلام في بوروندي.

٣ - وقد تلقى اجتماع القمة الإقليمي وأحاط علما بتقرير اللجنة التقنية الوزارية المعنية بتنفيذ وتنسيق الجزاءات الاقتصادية المفروضة في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٦ سعيا إلى تحقيق تسوية سلمية لأزمة بوروندي.

٤ - وأكد اجتماع القمة من جديد التزام بلدان المنطقة وتضامنهم في الجهود التي تبذلها حاليا من أجل تحقيق السلام الدائم والاستقرار في بوروندي من خلال تسوية يتم التوصل إليها عن طريق التفاوض.

٥ - وأعرب اجتماع القمة الإقليمي عن ارتياحه لتنفيذ الجزاءات وأثنى على بلدان المنطقة والبلدان المنفذة الأخرى لما أبدته من تعاون وانسجام في تطبيق الجزاءات لضمان بلوغ الهدف المنشود. وأثنى أيضا على الدعم المقدم إلى بلدان المنطقة من المجتمع الدولي وخاصة الأمم المتحدة عن طريق قرار مجلس الأمن ١٠٧٢ (١٩٩٦) ومنظمة الوحدة الأفريقية.

٦ - وكرر اجتماع القمة تأكيد أن الهدف من الجزاءات هو أن يكون أداة فعالة لتأمين التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض بين جميع أطراف النزاع في بوروندي سعيا إلى تفادي وقوع كارثة إنسانية في ذلك البلد. وينبغي أن يظل ذلك أيضا هدفا مشتركا للمجتمع الدولي ككل وهو يستحق دعمه المتواصل.

٧ - وأحاط اجتماع القمة الإقليمي علما أيضا بالاستثناءات الممنوحة بالفعل فيما يتعلق بالأسمدة والبذور النباتية اعترافا بالخطوات التي اتخذها نظام بوييويا في سبيل الوفاء بالشروط التي حددها اجتماع قمة أروشا الإقليمي الثاني. وتعهد أيضا بالاستجابة بقدر أكبر إذا ما دخل النظام في مفاوضات مع جميع أطراف النزاع في إطار اجتماع قمة أروشا الإقليمي الثاني. وأثنى على عمل لجنة تنسيق الجزاءات الإقليمية ووجّه هذه الأخيرة نحو ضمان التنفيذ السريع للقرارات التي اتخذت بالفعل أو التي ستتخذ فيما يتعلق بالاستثناءات الممنوحة على أساس إنساني.

٨ - وشدد اجتماع القمة على أن الشرط الأساسي لاجتماع قمة أروشا الإقليمي الثاني هو التفاوض غير المشروط بين جميع أطراف النزاع والفصائل المسلحة داخل البلد وخارجه. وقرر اجتماع القمة أن تبدأ هذه المفاوضات، في إطار عملية موانزا للسلام، في غضون شهر من تاريخ صدور هذا البلاغ. وينبغي أن تبدأ المرحلة التحضيرية للمفاوضات فورا. وأعرب اجتماع القمة كذلك عن استعداده لاتخاذ تدابير مناسبة ضد أي مجموعة أو فصيلة ترفض المشاركة في المفاوضات أو تقيم حواجز في طريق عملية السلام.

٩ - وكرر اجتماع القمة تأكيد أن الجزاءات لم تفرض لفائدة أية مجموعة أو فصيلة أو على حساب أي مجموعة أو فصيلة أخرى بل الهدف من فرض الجزاءات هو في جملة أمور ممارسة الضغط اللازم بغية تحقيق الهدف السياسي المتمثل في إيجاد تسوية سلمية للنزاع عن طريق التفاوض.

١٠ - وأحاط القائم بمهمة تيسير المحادثات اجتماع القمة علما بالاتصالات والجهود التي قام بها من أجل تشجيع المفاوضات منذ اجتماع قمة أروشا الإقليمي الثاني. وفي هذا الصدد، أبلغ القائم بمهمة تيسير المحادثات اجتماع القمة بأنه تلقى الآن رسالة خطية من الرائد بوييويا يؤكد فيها التزامه بالدخول في مفاوضات مع المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية وجميع الفصائل المسلحة الأخرى التي أبدت استعدادها للتفاوض. وفي ضوء هذا التطور، قرر اجتماع القمة إرسال وفد وزاري إلى بوجومبورا لمتابعة هذا التطور لتمكين بلدان المنطقة من تقييم الحالة واتخاذ الإجراءات المناسبة.

١١ - وأعرب اجتماع القمة الإقليمي عن تقديره للرئيس مكابا، وحكومته ولشعب جمهورية تنزانيا المتحدة لاستضافة اجتماع القمة وحسن الضيافة المعهودة التي أحيط بها الرؤساء والوفود.

- - - - -